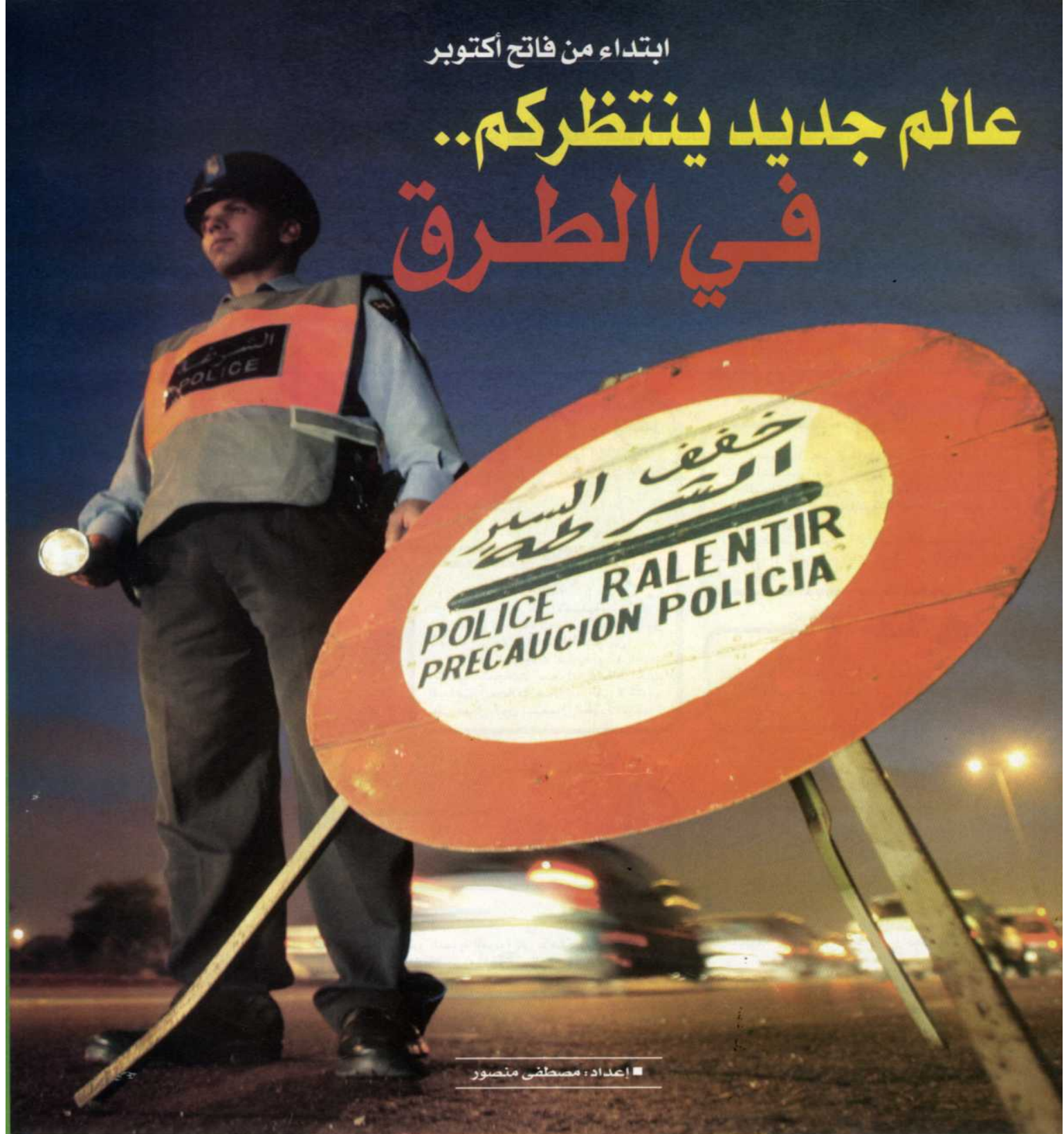


Titre : Le Code de la route.





لا يعذر أحد بجهله القانون، وهناك قانون جديد يدخل حيز التنفيذ ويمس الحياة اليومية للمواطنين، وهو مدونة السير. هنا مساهمة من «الأيام» في التعريف بأهم بنود هذا القانون، ولنا عودة لمناقشات مستفيضة حول نقاط قوته وثغراته.

متى تخصم النقاط؟

يتم خصم النقاط من رصيد رخصة القيادة إذا ارتكب السائق مخالفة أو جنحة تستوجب ذلك. ويتم خصم عدد النقاط بحسب درجة خطورة الفعل المرتكب من طرف السائق.

المخالفات التي تستوجب خصم النقاط

النقاط نواة رخصة القيادة الجديدة

رخصة القيادة بالنقط إجراء جديد، يدخل حيز التنفيذ مع بداية شهر أكتوبر 2010، وهو يقوم على تخصيص رصيد من النقاط لكل رخصة قيادة يتم تخفيضه إذا تبين أن صاحب الرخصة سجل مخالفة تستوجب هذا التخصيص أو إذا أدى الغرامة التصالحية والحجزية، ويعتمد هذا الإجراء على نظام مرن لاسترجاع النقاط المخصصة كلما التزم صاحب رخصة القيادة باحترام القواعد المرورية. وترمي رخصة القيادة بالنقط، حسب مدونة السير الجديدة، إلى ترسيخ مبدأ المساواة في تطبيق العقوبات، بحيث يتم خصم النقاط بشكل متساو على جميع السائقين المخالفين مهما كانت الفئة الاجتماعية التي ينتمون إليها.

-3
نقط



- السير ليلاً على الطريق العمومية دون إنارة خارج التجمعات العمرانية،
- القيادة دون التوفر على شهادة المراقبة التقنية،
- السير على شريط التوقف العاجل أو التوقف غير المبرر بالطريق السيار،
- الوقوف أو التوقف ليلاً بقارعة ليست فيها إنارة عمومية، أو عند عدم كفاية الرؤية، وذلك دون إنارة أو دون تشوير.

-4
نقط



- عدم احترام علامة قف أو إشارة الضوء الأحمر،
- تجاوز السرعة المسموح بها بما يفوق 30 كلم/س ويقل عن 50 كلم/س،
- السير في الاتجاه المعاكس،
- التجاوز غير القانوني،

-2
نقط



- عدم احترام حق الأسبقية،
- تجاوز السرعة المسموح بها بما يفوق 20 كلم/س ولا يقل عن 30 كلم/س،
- قيادة الدراجات النارية أو الدراجات الثلاثية العجلات بمحرك أو الدراجات الرباعية العجلات بمحرك، التي لا تتوفر على هيكل، دون استعمال الخوذة الواقية.

-1
نقط



- عدم استعمال حزام السلامة،
- إركاب طفل يقل سنه عن عشر سنوات بالمقاعد الأمامية،

-4
نقط

- الجروح غير العمدية المؤدية إلى عاهة دائمة بدون ظروف التشديد إثر حادثة سير،
- قيادة مركبة، تتطلب سياقتها الحصول على رخصة القيادة، بالرغم من توقيف إداري أو قضائي لرخصة القيادة،
- قيادة مركبة تتطلب سياقتها الحصول على رخصة القيادة، أثناء مدة الاحتفاظ برخصة القيادة،
- عدم إيداع رخصة قيادة تقرر توقيفها،
- السير في الطريق السيار أو في الطريق السريع في الاتجاه المعاكس للسير.

-3
نقط

- الجروح غير العمدية بدون ظروف التشديد، إثر حادثة سير،
- الرجوع إلى الخلف في طريق سيار أو في طريق سريع أو نصف الدورية في نفس الطريق مع عبور الشريط المركزي الفاصل بين القارعتين.

-14
نقطة

- القتل غير العمدي مع ظروف التشديد، إثر حادثة، وذلك ما لم يتقرر إلغاء رخصة القيادة.

-10
نقطة

- الجروح غير العمدية المؤدية إلى عاهة دائمة مع ظروف التشديد، إثر حادثة سير (ما لم يتقرر إلغاء رخصة القيادة).

-6
نقطة

- الجروح غير العمدية مع ظروف التشديد، إثر حادثة سير،
- القيادة تحت تأثير الكحول أو تحت تأثير المواد المخدرة،
- محاولة التملص من المسؤولية بعدم التوقف، بعد ارتكاب حادثة سير أو التسبب فيها، أو بالفرار أو بتغيير حالة مكان الحادثة أو بأية وسيلة أخرى،
- تجاوز السرعة القصوى المسموح بها بما يعادل 50 كلم/س أو أكثر.

4
نقط

1
نقطة

30
نقطة

10
نقط

رصيد رخصة القيادة

يختلف رصيد النقاط بحسب رخصة القيادة: هل هي رخصة للفترة الاختبارية أم هي رخصة نهائية.

رصيد رخصة القيادة في الفترة الاختبارية

رخصة يحصل عليها المترشح، بعد اجتيازه بنجاح للامتحان الخاص برخصة القيادة، تكون صالحة لفترة اختبارية مدتها سنتان، وتتوفر على رصيد مكون من عشرين (20) نقطة.

رصيد رخصة القيادة النهائية

عند انتهاء الفترة الاختبارية، يصبح حامل رخصة القيادة متوفراً على الرصيد الأقصى المحدد في 30 نقطة.

في حالة استنفاد رصيد النقط

- عند نفاذ رصيد النقط المخصص لرخصة السياقة، تصبح هذه الأخيرة لاغية ابتداء من تاريخ فقدان آخر نقطة.
وخلال الفترة الاختيارية، لا يمكن لصاحب الرخصة الملقاة اجتياز الاختبار مرة أخرى لأجل الحصول على رخصة سياقة جديدة إلا بعد مضي 6 أشهر على الأقل من تاريخ تسليم رخصته لوزارة التجهيز والنقل. وفي حالة نجاحه، تسلم له رخصة سياقة أخرى لفترة اختبارية جديدة مدتها سنة واحدة، يخصص لها رصيد مكون من 10 نقط.

استرجاع النقط

يتمكن السائق أن يسترجع النقط المخصصة من رصيد رخصته إذا التزم باحترام قواعد السير أو استجاب لمجموعة من الشروط المحددة على الشكل التالي:
- استرجاع 4 نقط إذا اجتاز السائق دورة للتربية على السلامة المرورية التي يتم تنظيمها من طرف مؤسسات تحدث لهذه الغاية.
- استرجاع 4 نقط إذا لم يرتكب مخالفة تستوجب خصم النقط خلال مدة سنة واحدة.
- استرجاع الرصيد الإجمالي (30 نقطة) إذا لم يرتكب السائق أية مخالفة تستوجب خصم النقط خلال مدة ثلاث سنوات.

في حالة رصيد يقل عن 8 نقط، كم يسترجع السائق؟

- بحكم الطبيعة التحفيزية والوقائية لنظام رخصة السياقة بالنقط، يمكن للسائق الذي يمتلك رصيداً يقل عن 8 نقط ولم يرتكب أية مخالفة تستوجب خصم النقط خلال مدة سنتين، أن يستفيد من رفع رصيده إلى 12 نقطة، وهكذا، يمكن للسائق الذي لم يتبق في رصيده إلا نقطة واحدة والذي التزم خلال مدة سنتين بعدم ارتكاب أية مخالفة تستوجب خصم النقط، أن يستفيد من استرجاع 11 نقطة دفعة واحدة.

3-
نقط

- سياقة مركبة تحت تأثير الأدوية التي تحظر السياقة بعد تناولها.
- السائق الذي وجه إليه الأمر بالتوقف وامتنع عن تنفيذه أو عن الخضوع لأعمال التحقق المقررة أو لم يحترم الأمر بوقف المركبة أو رفض سياقة مركبته أو العمل على سياقتها إلى المحجز أو رفض الامتثال للأوامر القانونية الصادرة إليه،
- السياقة بصفة مهنية دون التوفر على بطاقة السائق المهني.

ماهي الغرامات التصالحية والجرافية؟

- الغرامات التصالحية والجرافية هي الغرامات التي تتعلق بالمخالفات التي تكون موضوع مصالحة تتم بآداء غرامة تصالحية وجرافية يحدد مبلغها حسب خطورة المخالفة.
تطبق هذه الغرامات على جميع السائقين دون تمييز لأن الهدف من إقرارها، حسب مدونة السير الجديدة، هو محاربة المخالفات المتعلقة بقانون السير أيا كان مصدرها.

أنواع الغرامات التصالحية والجرافية

تحدد الغرامات التصالحية والجرافية حسب طبيعة وخطورة المخالفة التي يرتكبها السائق، ويتم التمييز تبعاً لذلك بين 3 درجات من المخالفات هي:

300 درهم

3

كل المخالفات الأخرى التي لا يعاقب عليها بآداء الغرامات التصالحية والجرافية من الدرجتين الأولى والثانية مثل: تجاوز السرعة المسموح بها بأقل من 20 كلم/س أو التوقف غير القانوني.

درجة عليا

تجاوز السرعة المحددة بـ 50 كلم/س وأكثر يتحول من مخالفة إلى جنحة ويكون موضوع عقوبة قضائية: - إذا اقترن بوقوع حادثة سير جسيمة تعتبر من ظروف التشديد التي تستوجب عقوبة أشد.
- إذا اقترن بحادثة سير أدت إلى القتل، يتم إلغاء رخصة السياقة.

500 درهم

2

1- تجاوز السرعة المحددة بما بين 20 وأقل من 30 كلم/س.
2- عدم احترام الأسبقية، أو مسك الهاتف باليد أثناء السياقة.
3- عدم احترام الأسبقية المخولة لمركبات مصالح الدرك أو الشرطة أو الوقاية المدنية أو سيارات الإسعاف...
4- نقل أطفال تقل أعمارهم عن 10 سنوات في المقاعد الأمامية للسيارة.
5- السائقون الذين لا يحترمون الأسبقية الواجبة للدراجين.
6- تلقين دروس في سياقة المركبات وتجريب المركبات أو هياكلها في الطريق السيارة وفي المسالك الموصلة إليه.
7- الوقوف أو التوقف على قارعة الطريق السيارة أو على شريط التوقف العاجل أو على المسالك الموصلة إلى الطريق السيارة، ما عدا في حالة الضرورة القصوى.
8- دخول ومكوث المركبات في الشريط المركزي الفاصل بين قارعتي الطريق السيارة.
9- السير على أشرطة التوقف العاجل لطريق سيارة، أو القيام بإصلاحات عليه.
10- عدم احترام السائق، الذي يسير على مسلك موصل لطريق سيارة، للأسبقية الواجبة لمستعملي الطريق السيارة.
11- عدم تشوير حمولة تتجاوز عرض أو طول المركبة.

1

700 درهم

1- تجاوز السرعة المحددة بما بين 30 وأقل من 50 كلم/س.
2- السير ليلاً على الطريق العمومية دون إنارة خارج التجمعات العمرانية.
3- التوقف ليلاً من غير أضواء خارج التجمعات السكنية.
4- عدم احترام علامة قف أو الضوء الأحمر.
5- التوقف الخطير، عندما تكون الرؤية غير كافية، بالقرب من منحرج أو بالقرب من قمة منحدر أو على قنطرة أو داخل نفق أو التوقف الذي يحجب التشوير أو التوقف على بعد أقل من 10 أمتار من تقاطع الطريق.
6- قطع خط متصل.
7- الوقوف على القناطر أو تحتها أو داخل الأنفاق أو الممرات تحت الأرضية أو على ممر علوي، ما عدا في حالة قوة القاهرة.
8- التجاوز المعيب.
9- الوقوف أو التوقف على مستوى تقاطع طريق مع سكة حديدية أو بالقرب منه.
10- السير في اتجاه ممنوع.
11- عدم التوفر على أجهزة الإنارة.

عدم أداء الغرامة في مكان ارتكاب المخالفة

- في حالة عدم الأداء الفوري للغرامة، يتسلم عون المراقبة من المخالف رخصة السياقة في المخالفات المتعلقة بسلوك السائق أو البطاقة الرمادية في المخالفات المتعلقة بالمركبة أو الحمولة مقابل وصل يعتبر بمثابة إذن للمخالف بالسياقة لمدة 15 يوما أو بمثابة شهادة تسجيل مركبة صالحة لنفس الأجل. وإذا أدى المخالف الغرامة خلال الأجل المذكور، يسترجع رخصة السياقة أو البطاقة الرمادية في مدينة إقامته.

أداء الغرامات التصالحية والجزائية

- يمكن أداء الغرامة التصالحية والجزائية فوراً لدى عون المراقبة أو داخل أجل 15 يوما يحسب من يوم ارتكاب المخالفة أو يوم التوصل بالإشعار بالمخالفة في حالة المعايمة الآلية للمخالفات.
ومن أجل تسهيل عملية الأداء، يمكن أداء الغرامة نقداً أو بالشيك أو بأية وسيلة أخرى وفي الأماكن التي سوف يتم تحديدها لهذا الغرض.
بمجرد الأداء الفوري للغرامة التصالحية والجزائية، تسقط الدعوى العمومية.

السياقة تحت تأثير الكحول

يعتمد عون المراقبة على جهاز للكشف عن تشبع الهواء المنبعث من فم السائق بالكحول من أجل المعايمة الموضوعية لحالات السياقة تحت تأثير الكحول. وبعد تحقق هذه المعايمة أو في حالة رفض المخالف الخضوع للكشف بالجهاز المذكور، يتم اللجوء إلى التحاليل والفحوصات الطبية.

التزامات أعوان المراقبة

يتعين على أعوان المراقبة الطرقية أن يحملوا شارات خاصة تتضمن أسماءهم الكاملة وصفتهم وصورهم، كما ينبغي لهم وضع تشوير عن بعد للإعلان عن نقط المراقبة ليلاً ونهاراً سواء في الطرق العادية أو في الطرق السياحية، مع العلم أن المراقبة في الطريق السياقي لا يمكن أن تتم إلا عند محطات الأداء وعند نقط الخروج منها.

الأجانب ومغاربة العالم

يجوز للمغربي المقيم بالخارج أن يسوق داخل التراب الوطني خلال مدة أقصاها سنة واحدة ابتداء من إقامته به بواسطة رخصة مسلمة بالخارج. كما يجوز للسائق الأجنبي أن يسوق في المغرب بواسطة رخصة مسلمة بالخارج خلال مدة أقصاها سنة من تاريخ إقامته المؤقتة به.

وعلى السائق الحاصل على رخصة مسلمة بالخارج، بعد مرور سنة واحدة، أن يجتاز امتحان الحصول على رخصة مغربية أو أن يطلب تبديل الرخصة المسلمة بالخارج برخصة مغربية.

مراقبة الحمولة

حينما يتجاوز السائق الحمولة القانونية على محور طرقي بالقرب من محطة ثابتة لمراقبة الحمولة، يلتقط جهاز متصل بالمحطة عن بعد صورة رقمية للشاحنة تبرز رقم تسجيلها ووزنها، ويتم إشعار عون المراقبة الموجود على الطريق بذلك عبر إشارة صوتية لكي يقوم باعتراض الشاحنة المخالفة وتوجيهها نحو محطة المراقبة للتأكد من الوزن المسجل واتخاذ الإجراءات اللازمة، حيث يتم التأكد من الحمولة القانونية لكل محور من محاور الشاحنة.

المراقبة بالرادار الثابت والرادار المتحرك مع وسائل الإثبات

حينما يتجاوز السائق السرعة المحددة على محور طرقي يتوفر على جهاز رادار ثابت لمراقبة السرعة، يلتقط هذا الأخير صورة رقمية للمركبة تسجل رقم تسجيلها والمعلومات حول السرعة الفعلية التي كانت تسير بها وتاريخ المعايمة ووقتها ومكانها، وترسل مباشرة هذه المعطيات إلى المركز الوطني للمعالجة من أجل توجيه الإشعار للمخالف ودعوته لأداء الغرامة داخل الأجل القانوني المحددة.

وإذا لم يكن صاحب المركبة هو الذي كان يسوقها عند ارتكاب المخالفة، يجب عليه الكشف عن هوية السائق المسؤول داخل أجل 30 يوماً من تاريخ تبليغ الإشعار بالمخالفة، ويمكن لصاحب المركبة أن يتقدم بطلب للحصول على نسخة من الصورة التي التقطها جهاز الرادار.

تمررخصة السياقة التي يحصل عليها السائق بعد اجتياز الامتحان بفترتين مختلفتين:

اختبارية تكون فيها رخصة السياقة مؤقتة يحصل عليها المترشح الذي اجتاز لأول مرة بنجاح امتحان نيل رخصة السياقة وتكون صالحة لمدة سنتين.

الفترة الأولى

تبدأ بمجرد انتهاء الفترة الاختبارية، ودون إلغاء رخصة السياقة بسبب ارتكاب مخالفات تستوجب ذلك، حيث يتم استبدال الرخصة المؤقتة برخصة نهائية صالحة لمدة 10 سنوات.

الفترة الثانية

الإفص المؤقت المسلح قبل أكتوبر

بالنسبة لرخص السياقة المؤقتة المسلمة قبل فاتح أكتوبر 2010 تاريخ دخول مدونة السير الجديدة حيز التنفيذ، يجب عليها أن تستوفي مدة سنة كاملة للفترة الاختبارية ابتداء من تاريخ تسليمها.

بعض ضمانات التطبيق الجيد لمدونة السير

أكد وزير التجهيز والنقل في حديث عن تنفيذ مدونة السير الجديدة، أن تطبيق الغرامات سيتم في إطار ضمانات الشفافية والقانون من أجل تضادي التجاوزات، وذلك عن طريق تقديم صور في حالة الإفراط في السرعة، وفي الحالات التي لا يستسيغ السائق المخالفة الموجهة إليه، يمكن للسائق المخالف أن ينازع في المخالفة بشكاية معللة ترفع إلى النيابة العامة. ويعتبر هذا الإجراء من الضمانات الجديدة التي جاءت بها مدونة السير والتي تتيح للسائق إمكانية الدفاع عن حقوقه. وسيحمل رجال الشرطة والدرك بطاقات دون عليها اسم العون ورقمه وصورته.
كما سيتم تنظيم حملة توعية (توزيع مطبوعات على مستعملي الطريق، وصلات...) لمصاحبة عملية دخول المدونة حيز التطبيق.



رخصة السياقة العسكرية

يجوز للسائقين العسكريين الحاصلين على إجازة السياقة المسلمة من قبل السلطات التابعية لها أن يسوقوا على الطريق العمومية والمركبات العسكرية التي عهد لهم بسيارتها من قبل السلطة العسكرية المختصة، كما يمكنهم القيام بتبديل الإجازة مقابل رخصة للسياقة من نفس الصنف مسلمة من قبل الإدارة المدنية.





بعض العقوبات السالبة للحرية في مدونة السير الجديدة

العقوبة	الفعال السالب للحرية
<ul style="list-style-type: none"> - الحبس من شهرين إلى أربع سنوات وغرامة من 4800 إلى 20000 درهم أو إحدى العقوبتين. - إلغاء رخصة السياقة مع المنع من اجتياز امتحان الحصول على رخصة جديدة خلال مدة سنة إلى سنتين. - إلزامية الخضوع لدورة في التربية على السلامة الطرقيّة. - نشر أو تعليق الحكم أو هما معا. 	<ul style="list-style-type: none"> - الجروح غير العمدية الناتجة عن حادثة سير المترتبة عنها عاهة مستديمة والمقتربة بعدم احترام حق الأسبقية.
<ul style="list-style-type: none"> - الحبس من شهرين إلى أربع سنوات وغرامة من 2400 إلى 12000 درهم أو إحدى هاتين العقوبتين. - توقيف رخصة السياقة لمدة من ستة أشهر إلى سنة، أو إحدى العقوبتين. - إلزامية الخضوع لدورة في التربية على السلامة الطرقيّة على نفقة المخالف. - نشر أو تعليق الحكم أو هما معا. 	<ul style="list-style-type: none"> - الجروح غير العمدية الناتجة عن حادثة سير ومحاولة التملص من المسؤولية الجنائية أو المدنية بعدم التوقف.
<ul style="list-style-type: none"> - الحبس من شهرين إلى أربع سنوات وغرامة من 4800 إلى 20000 درهم أو إحدى هاتين العقوبتين. - إلغاء رخصة السياقة مع المنع من اجتياز امتحان الحصول على رخصة جديدة خلال مدة سنة إلى سنتين. - إلزامية الخضوع لدورة في التربية على السلامة الطرقيّة. - نشر أو تعليق الحكم أو هما معا. 	<ul style="list-style-type: none"> - الجروح غير العمدية الناتجة عن حادثة سير المترتبة عنها عاهة مستديمة وخرق مقرر يقضي بسحب رخصة السياقة أو توقيفها.
<ul style="list-style-type: none"> - الحبس من ثلاثة أشهر إلى خمس سنوات وغرامة من 7500 إلى 30000 درهم أو إحدى هاتين العقوبتين. - توقيف رخصة السياقة من سنة إلى ثلاث سنوات. - إلزامية الخضوع لدورة في التربية على السلامة الطرقيّة. 	<ul style="list-style-type: none"> - القتل غير العمد الناتج عن حادثة سير.
<ul style="list-style-type: none"> - الحبس من شهر واحد إلى سنتين وغرامة من 2400 إلى 10000 درهم أو إحدى العقوبتين. - توقيف رخصة السياقة لمدة من ثلاثة أشهر إلى سنة. - إلزامية الخضوع لتكوين خاص في السلامة الطرقيّة. 	<ul style="list-style-type: none"> - الجروح غير العمدية الناتجة عن حادثة سير المترتبة عنها عاهة مستديمة.
<ul style="list-style-type: none"> - الحبس من شهرين إلى أربع سنوات وغرامة من 4800 إلى 20000 درهم أو إحدى العقوبتين. - إلغاء رخصة السياقة مع المنع من اجتياز امتحان الحصول على رخصة جديدة خلال مدة سنة إلى سنتين. - إلزامية الخضوع لدورة في التربية على السلامة الطرقيّة. - نشر أو تعليق الحكم أو هما معا. 	<ul style="list-style-type: none"> - الجروح غير العمدية الناتجة عن حادثة سير المترتبة عنها عاهة مستديمة والسياسة في حالة سكر، أو تحت تأثير الكحول أو مواد مخدرة أو تحت تأثير أدوية تحظر السياقة بعد تناولها.
<ul style="list-style-type: none"> - الحبس من 6 أشهر إلى 10 سنوات وغرامة من 15.000 إلى 60.000 درهم. - إلغاء رخصة السياقة مع المنع من اجتياز امتحان الحصول على رخصة جديدة خلال مدة سنتين إلى أربع سنوات. - إلزامية الخضوع لدورة في التربية على السلامة الطرقيّة. - نشر أو تعليق الحكم أو هما معا. 	<ul style="list-style-type: none"> - القتل غير العمد الناتج عن حادثة سير والتوقف غير القانوني ليلا ومن غير إنارة خارج تجمع عمرائي. - القتل غير العمد الناتج عن حادثة سير وانعدام الحصارات. - القتل غير العمد الناتج عن حادثة سير والفرار عقب ارتكاب حادثة.